

خصائص الوحي المبين

[105] يريد اﻻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * قال عن عائشة قالت: خرج رسول اﻻ صلى اﻻ عليه واله وسلم وعليه مرط من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: * (إنما يريد اﻻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (1). 44 - قال: وعن ام سلمه زوج النبي صلى اﻻ عليه واله وسلم أن هذه الآية نزلت في بيتها: * (إنها يريد اﻻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * قالت: وأنا جالسة عند الباب فقلت: يا رسول اﻻ الست من أهل البيت ؟ فقال: إنك إلى خير، انك من أزواج النبي (2). 45 - وبالاسناد المقدم أيضا من الجزء من الكتاب أيضا جمع رزين في باب مناقب الحسن والحسين عليه السلام من صحيح أبي داود السجستاني أيضا بالاسناد المقدم قال: عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج رسول اﻻ صلى اﻻ عليه واله وسلم غداة وعليه مرط من رجل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي عليه السلام فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: * (إنما يريد اﻻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (3). 46 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: * (طه) * قال: قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: " طه " طهارة أهل بيت محمد عليه السلام ثم قرأ: * (إنما يريد اﻻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (4). _____ (1)

تفسير الطبري 22 / 5، مستدرک الصحيحين 3 / 147، 2 - ينظر شواهد التنزيل 2 / 55 - 88، 3 - صحيح أبي داود 4 / 44 ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 2 / 32، 4 - تفسير الثعلبي المخطوط / 41. (*) _____